ذرينـــي ونفســـي

رصيد معرفي

يعد الشعر من أرقى الوسائل للتعبير عن الذات لأنه الوسيلة التي تعكس المشاعر التي تخالج النفس، والشعر العربي القديم شعر غنائي أي وجداني مكن الشعراء من التعبير عما يجيش في ذواتهم من مشاعر رغم اختلاف تجاربهم من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر.وهكذا عكس الشاعر الجاهلي في تجربته الذاتية قيم مجتمعه من قبيل الافتخار بالبطولة والكرم والوفاء والإباء...وفي العصر الاسلامي تلونت التجربة الذاتية للشعراء المسلمين بالتعاليم الدينية الجديدة فجاء الشعر تعبيرا عن معاناة الذات وتصويرا للأبعاد الاخلاقية والقيم الاسلامية.وعبر الشاعر الأموي بدوره عن التلازم بين التجربة الذاتية وقيم المجتمع فجاء شعره تعبيرا عن معاناةالاضطهاد والصراع السياسي والضغوط الاجتماعية.

لم يكن الشاعر العربي لسان الجماعة فحسب ولكنه كان لسانا معبرا عن وجوده النفسي وعواطفه الخاصة، ويمكن أن نشير إلى حضور ذاتيته في الأغراض التالية:

- الغزل:وهو الغرض الذي عبر من خلاله الشعراء عن عواطفهم نتيجة الحب وما أحدثه من وصل أو هجر أو سعادة أو شقاء..
- الفخر والمدح :حيث انتقى الشعراء أجود الألفاظ والعبارات والصور لتصوير الخصال الذاتية الحميدةمن العفة والطهارة و الجود والعلم والشرف...
- الرثاء: أجاد فيه الشعراء القدامى لأنه تعبير عن فقدان الأحبة وتصوير لحالات الحزن وألم الفقد.

تأطير النص

نوعية النــص: النص عبارة عن قصيدة من الشعر الجاهلي تندرج ضمن قصائد التعبير عن الذات.

صاحب النص: هو عمرو بن الورد من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها، وهو معدود من صعاليكها كان يدعى (عروة الصعاليك) لجمعهم والقيام بأمرهم.نشأ عروة في مجتمع يعرف تناقضات اجتماعية دفعته إلى اتخاذ مواقف آمن بها ودافع عليها وسعى إلى تنفيذها فاجتمع حوله طوائف من الصعاليك.

مصدر النص: القصيدة مأخوذة من الأصمعيات وهي إحدى مجاميع الشعر العربي، وهي اختيارات الإمام الأصمعي وتضم(72) قصيدة ل (21) شاعرا. وشعراء هذه المجموعة كشعراء المفضليات جلهم من الشعراء الجاهليين.

ملاحظة النص

قراءة في العنوان

تركيبيا: فعل امر(ذري) فاعل ضمير مستتر تقديره(أنت) النون للوقاية، و الياء مفعول به، و(ونفسي) مفعول معه

دلاليــا: يوحي العنوان بوجود مخاطبين يطلب أحدهما من الآخر تركه ليتدبر حاله بنفسه.

فرضية قراءة النص: العنوان+ البيتين الأولين+البيتين 7و8 : النص عبارة عن قصيدة عمودية يدعو الشاعر فيها زوجته إلى التقليل من لومها ومخاوفها من مخاطرته بنفسه بسبب إغارته على القوافل.

<u>فهم النص</u>

الأفكار الأساسية

1- (1-7): إقدام الشاعر على الإغارة غير خائف ودعوته زوجته إلى تركه حتى يحقق بطولاته وغناه.

2= (8-11): خوف زوجة الشاعر عليه وتحذيره من حياة الخطر ومن التهور

3=(12-17):دعوة الشاعر زوجته إلى الصبر واستعراضه للصفات المستهجنة للصعلوك الخامل.

4- (18-21):تعداد الشاعر للصفات الحميدة للصعلوك الذي يخيف أعداءه.

الفكرة المحورية

طموح الشاعر إ تحقيق البطولة والغنى ودعوته زوجتها إلى ترك تحذيرها مقارنا لها بين صفات الصعلوك النشيط والصعلوك المتقاعس.